

98-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-كان النبي لا يزيد في السفر على ركعتين

رکعتین -الشيخ صالح الفوزان-کبار العلماء

صالح الفوزان

باب قصر الصلاة في السفر. اما قصر الصلاة في السفر فانه رخصة مستحبة رخصة ومستحبة. وذلك بان يصلى الرباعية ركعتين.

الظهر والعصر والعشاء. اما المغرب فانها لا تقتصر لانها وتر النهار. واما الفجر فهي في الاصل - [00:00:00](#)

ركعتان فالقصر في السفر رخصة. وقد دل عليه القرآن والسنة والاجماع. قرآن كما في قوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس

عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. ان خفت من يفتنكم الذين كفروا - [00:00:27](#)

ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ظاهر الاية انه لا يقتصر الا في حالة الخوف ولكن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بيّنت انه يقتصر

في غير حالة الخوف يقتصر في حالة الامن. وقد سئل صلى الله عليه وسلم ما بالنا نقصر وقد امنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم صدقة -

[00:00:51](#)

صدق الله بها عليكم فاقبلوا من الله صدقته نعم هذا من ناحية القرآن واذا ضربتم في الارض وليس عليكم جناح ان تقصروا من

الصلاحة السنة مستفيضة لان النبي صلى الله عليه وسلم في كل اسفاره كان يقصر - [00:01:20](#)

الصلاحة من حين يخرج من المدينة الى ان يرجع اليها استقر السنة على هذا واجمع المسلمين على مشروعية القصر في السفر وهذا

تخفيف من الله على عباده. نعم باب قصف الصلاة في السفر - [00:01:42](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر

وعثمان كذلك. هذا حديث ابن عمر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:03](#)

وكان صلى الله عليه وسلم لا يزيد على ركعتين في السماء كان هذا يفيد الاستمرار صلى الله عليه وسلم. وانه لم يتم في السفر لم يتم

في السفر هذا هو السنة - [00:02:25](#)

ولو اتم فالاتمام جائز لانه هو الاصل لكن القصر افضل منه وان اتم المسافر بمقيم بمن يتم الصلاة وجب عليه الاتمام وجب عليه

الاتمام اقتداء بالامام. قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام - [00:02:42](#)

ليتم به وسئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهم عن هذه المسألة كيف ان المسافر يتم الصلاة خلف المقيم قال تلك السنة والصحابي

اذا قال تلك السنة هذا في حكم المرفوع - [00:03:04](#)

الى الرسول صلى الله عليه وسلم. واتم الصحابة رضي الله عنهم خلف عثمان رضي الله عنه في منى كان عثمان يرى اتمام الصلاة في

منى وكان الصحابة يرون القصر ولما اتم وهو الامام وال الخليفة اتموا خلفه - [00:03:22](#)

ولم يخالفوه فدل على ان المأمور يتبع الامام ولا يقتصر خلفه فيلزمه الاتمام في هذه الحالة نعم وذكر ابي بكر وعمر وعثمان نعم قال

اعد الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في - [00:03:42](#)

السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك. نعم الخلفاء الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان هذا دليل على ان القصر غير منسوخ حيث

عمل به الخلفاء بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)

ففرض ابن عمر رضي الله عنه من ذكر الخلفاء الثلاثة نفي دعوى النسخ وان القصر سنة ماضية الى ان تقوم الساعة نعم باب الجنة

واما كون عثمان رضي الله عنه اتى في منى - [00:04:27](#)

فله تأويل وله آآ اسباب ذكروها لكن هو لا يمانع في قصر الصلاة في السفر. نعم باب الجمعة بقيت مسألة وهي ان المسافر اذا قصر
فانه لا يصلی الراتبة لا يصلی الراتبة - [00:04:51](#)

ولما سئل ابن عمر رضي الله عنه عن ذلك قال لو كنت مسبيحا لاتتمت. كنت مسبيحا يعني مصليا للراتبة لأن الراتبة تسمى ها لو كت
مسبيحا اي مصليا للراتبة لاتتمت. المسافر اذا قصر الصلاة لا يأتي بالراتبة - [00:05:15](#)

الا الفجر فان النبي صلی الله عليه وسلم لم يكن يدع راتبة الفجر لا حظرا ولا سفرا واما راتبة الظهر والمغرب والعشاء المسافر الذي
يقصر الصلاة لا يصلحها واما النفل في الليل والتهجد في الليل - [00:05:36](#)

وصلاة الضحى غير الراتبة من النوافل لا بأس بالمسافر ان يصلحها المسافر يتمنى يصلح الضحى يصلح في الليل يصلح راتبة الوضوء
اذا توظأ وهكذا انما لا يصلح الراتبة لئلا يظن انه لم يقصر وانما - [00:06:01](#)

وانما يتم الصلاة فلو انه اذا سلم قام واتى بالراتبة ظن الناس انه لم يقصر وايضا الله يخفف عنك الفريضة و يجعلها ركعتين وانت
تأتي بزيادة ولا تقبل من الله الرخصة هذا وجه كون الراتبة لا تصلى مع القصر - [00:06:27](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا خرجنا لنزهة بربوة ثم تبين بعد ذلك انها تبلغ مسافة قصر فهل لنا ان نجمع ونقصر؟ سمعتم
الجواب اذا كنتم قاصدين المسألة وهي تزيد - [00:06:52](#)

ثمانين كيلو او اكثر تقصرونهم. اما اذا كنتم خرجتم ولا تدرون وبين تذهبون. بقريب ولا بعيد فهنا لا يباح لكم القصد لانكم لم تنووا
مسافة معينة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ذهب الانسان للمطار - [00:07:10](#)

وهو ناو للسفر فهل يجوز له ان يجمع ويقصر في المطار يختلف هذا الاختلاف بمكان المطار اذا كان المطار خارج البلد فانه يقصر
ويجمع فيه لانه خرج من البلد ناوين السفر - [00:07:30](#)

اما اذا كان المطار داخل البنيان داخل البلد فانه لا يقصر ولا يجمع لانه لا يزال في البلد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نخرج للبر
او للنزهة على مسافة مئة كيلو. ونرجع في نفس اليوم واحيانا - [00:07:45](#)

فهل يجوز لنا الجمع والقصر؟ فدائما يقع بيننا خلاف في هذا اذا قصدتم المسافة قصدتموها قصدتم محل ببعد ثمانين كيلو فاكثر.
فيجوز لكم القصر والجمع في الطريق اما اذا كنتم مستريحين ونازلين تصلون كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع. اما اذا خرجتم وانتم
ما - [00:08:05](#)

تقصدون مثلا معينا؟ ان تقولون اي محل نلقاء مناسب ننزل فيه. هذا ليس سفرا لانكم لم تقصدوا المسافة. ربما تنزلون منزا قريبا او
متوسطا او بعيدا هذا لا يبيح لكم القصد. نعم - [00:08:33](#)